



مملكة البحرين
(8 ذو القعدة 1445هـ - 16 مايو/ أيار 2024م)

ق-12/(05/24)33/012-خ(12977)

الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

قمة البحرين

كلمة

معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري
وزير الاقتصاد بسلطنة عمان

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري
التحضيرى لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية (33)

المنامة - مملكة البحرين

2024/5/12

معالي الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة - وزير المالية والاقتصاد الوطني بمملكة
البحرين - رئيس الدورة الحالية

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب المعالي،

أصحاب السعادة،

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدنا بداية أن نتقدم بجزيل الشكر لمملكة البحرين الشقيقة حكومة وشعباً على
حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

ونهنئكم على تولي رئاسة اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للقمّة
العربية (33)، داعياً لكم بالتوفيق لإدارته بنجاح.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة على ما قامت به من
جهود خلال ترأسها الاجتماع السابق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري
للقمّة العربية (32).

ولا يفوتنا كذلك أن نعبر عن تقديرنا وشكرنا العميق للأمانة العامة لجامعة الدول
العربية وعلى رأسها معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية وجميع منتسبيها على
الإعداد والتحضير الجيد لهذا الاجتماع، ونحن على ثقة تامة بأن هذه اللقاءات
ستسهم في تبادل الأفكار والرؤى الهادفة للوصول إلى نتائج إيجابية تعود بالنفع على
شعبونا العربية وتعزز من رفايتها الاقتصادية والتنموية والاجتماعية.

أصحاب المعالي والسعادة،،

الحضور الكرام،،

بادئ ذي بدء، وفي ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني؛ فإننا
نعبر عن تضامننا الكامل ودعمنا لأشقائنا في فلسطين في هذه الظروف الصعبة

بسبب العدوان الذي يمارسه جيشُ الحكومة الصهيونية المحتل والذي ما انفك عن اعتداءاته الاستبدادية منذ نشأته وإلى اليوم، والحرب التي يشنها على قطاع غزة والتي خلفت خسائرَ كبيرة في الأرواح والممتلكات وتسببت في معاناةٍ ودمارٍ هائلٍ مثال آخر على ما تقوم به الحكومة الصهيونية.

وفي هذا المقام، فإننا ندعو دول العالم إلى التحرك السريع للعمل على وقف هذا العنف، كما ندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار والالتزام بحقوق الإنسان والحق في الحياة الكريمة للشعب الفلسطيني، وكذلك نحث الدول والمنظمات الدولية وعلى رأسها جامعة الدول العربية على تقديم المساعدات الإنسانية ودعم الفلسطينيين في مواجهة كل التحديات التي يعانون منها.

الحضور الكرام،،،

إنَّ سلطنة عمان وبتوجيهات قيادتها الحكيمة تؤكد أهمية توسيع آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري مع الدول العربية، كما تؤكد التزامها ودعمها الكامل للجهود المبذولة التي تسهم في تعزيز العمل العربي المشترك وتحقيق التنمية المستدامة.

وتمثّل الموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذا الاجتماع فرصةً مهمةً لرفع مستوى التعاون العربي المشترك، والسعي لوضع خطة واضحة نحو تحقيق المزيد من التقدم والتطور والازدهار لدولنا العربية، من خلال إيلاء أهمية وتركيز كبيرين لمضاعفة الجهود لتعزيز التعاون المشترك لإنشاء الاتحاد الجمركي العربي؛ وإزالة كافة التحديات والمعوقات التجارية التي تقيد حركة الصادرات والواردات بين الدول العربية. وتعزيز العمل المشترك لإزالة العقبات التي تواجه منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لما لها من أهمية كبرى لتعزيز النمو الاقتصادي وتقوية التجارة البينية في ظل التحديات الاقتصادية العربية العالمية الراهنة. كما ندعو إلى أهمية تعزيز التعاون العربي في مجال التكنولوجيا المالية والابتكار والتحول الرقمي وكذلك في مجال القطاع الصحي والأمن الغذائي والمائي والتنمية المستدامة.

الحضور الكرام،

ندركُ جميعًا التحدياتَ الكبيرة التي تواجه التنمية والاقتصاد والتوترات الجيوسياسية على مستوى العالم، لذا؛ يتعين علينا العمل بشكلٍ جماعي لتعزيز التكامل الاقتصادي العربي، وتبادل المعرفة والخبرات لمواجهة هذه التحديات المشتركة وتجاوزها بما يعزز التفاهم ويسهم في صياغة الحلول الفاعلة؛ للوصول إلى الغاية الأسمى وهي بناء مستقبل أفضل لوطننا العربي، يلبي تطلعات شعوبنا.

وفي الختام،

أملُ أن تكلل أعمالُ هذه الدورة بالنجاح والتوفيق بإذن الله، راجيًا لكم التوفيق والسداد، وسائلًا المولى القدير أن ينعم على أقطار وطننا العربي بالأمن والرخاء والتقدم في جميع المجالات، وأن يبارك الجهود والمسااعي التي تسهم في استقرار دولنا وازدهارها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،